مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري

The efforts of Abi Ishaq Ibn Fayed Al Zwawi in the systematization of the rules of grammatical analysis by Ibn Hisham Al Anssari

د/فضيلة مسعودي[1]

المركز الجامعي /مغنية

تاريخ الإرسال: 2023/01/14 تاريخ القبول : 2023/03/31 تاريخ النشر: 01 /06/ 2023

Abstract:

The Arabic linguistic lesson flourished at the hands of distinguished scholars in all parts of the world and throughout the ages, and the scholars of Algeria had a significant role in this regard. This research paper intends to unveil him and present him as one of the prominent figures of Algeria who cared about the Arabic language, so they wrote, wrote, organized, explaining and detailing its rules. Who is the Algerian Zouaoui? What is his contribution to enriching the Arabic linguistic arena?

Keywords: Arabic - Algerian scholars - grammar - language - the ancient era

الملخص:

انتشى الدرس اللغوي العربي على يد علماء أجلاء في كل البقاع وعبر العصور، وكان لعلماء الجزائر باع ودور لا يستهان بهما في هذا الجانب ولعل العالم الفذّ أبو إسحاق الزواوي أحد هؤلاء الذين قدّموا الكثير للغة العربية درسا وتقعيدا. وتروم هذه الورقة البحثية إماطة اللثام عنه وتقديمه باعتباره أحد أعلام الجزائر الذين اهتموا باللغة العربية فألّفوا ودوّنوا ونظموا شارحين ومفصلين قواعدها. فمن هو الزواوي الجزائري؟ وفيم تمثل إسهامه في إثراء الساحة اللغوية العربية؟

الكلمات المفتاحية:العربية- علماء الجزائر- النحو- اللغة- العصر القديم.

مقدمة:

شهدت الدراسات اللغوية العربية تطورا كبيرا منذ القديم على يد العلماء العرب خصوصا، وكانت أهدافهم من الدرس اللغوي مختلفة باختلاف مشاربهم وتوجهاتهم، فمنهم من اهتم بها خدمة

[1] dr.messaoudi13@gmail.com

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

للقرآن الكريم، ومنهم من درسها حبا فيها، ومنهم من أراد سبر أغوارها بغية تيسيرها لغير العربي إلى غير ذلك من الغايات النبيلة والمقاصد الشريفة من دراسة وتدارس اللسان العربي.

ونحن في هذا المقام بصدد الحديث عن أحد العلماء الجزائريين القدامى الذين عُنُوا بالدرس اللغوي، ونقصد العالم: أبو إسحاق بن فايد الزواوي صاحب الأرجوزة. فمن هو ابن فايد؟ وما هي الأرجوزة؟

1-اسمه ونسبه ومولده:

هو أبو إسحاق "إبراهيم بن فايد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبروليالزواويالقسنطيني الدار المالكي. ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة في جبال جرجرة" (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دت: ج1، ص116) . كنيته زيان الزواوي أو أبو إسحاق الزواويأوأبو جميل الزواويأوأبو الفداء الزواوي.

2-نشأته وتعليمه: نشأ بجبال الخشنة وعاصر الشيخ الثعالبي، تلقى مبادئه العلمية الأولى بمسقط رأسه ثم انتقل إلى بجايةطلبا لعلوم القرآن،وركّز اهتمامه على الفقه المالكي آخذا عن أبي الحسن علي بن عثمان المنقلاتي البجائيفي مسجد عين البربررفقة عبد الرحمان الثعالبي، ويحيى العيدليومنصور المنجلاتي. ومنها إلى تونس سنة 1411محيث تعمق في أخذ الفقه المالكيوكذا المنطقعن العالم أبو عبد الله محمد بن خليفة الأبي، و الفقه المالكي وحده عن العالم يعقوب الزغبي.

ولقنه القاضي أبو عبد الله عمر القلشانيالفقه المالكي وعلمالتفسير، وأخذ أصول الدينعن العالم عبد الواحد الغرياني، ثم رجع إلى جبال بجايةفأخذ اللغة العربيةعن الأستاذ عبد العالي بن فراج. وأقام بعدها بقسنطينة أين تعلم عددا من العلوم منها المعانيوالبيانعن العالم أبي عبد الله محمد بن يحي اللبسي الحكم الأندلسي. ولم يفوت فرصة الحج كلما أتيحت له إذ أنه حجّ وجاور وتلا لنافع المدنيعلى الزين عبد الله بن عياشبن أبي ربيعة المخزومي، وحضر مجلس ابن الجزريفي سنة 828هـ، وقد أخذ في الحجازعن العالم محمد بن محمد بن عيسى الدلدوي أثناء موسم الحج لسنة 853هـ .كما لقيه العالم أبو الحسن برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعيفي سنة 853هـ بمكةوقال عنه: "إنه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم، وعليه سمت الزهاد وسكوتهم".

وهذا ما نجده في كلام الشيخ شمس الدين السخاوي: "ثم انتقل إلى بجاية فقرأ بها القرآن ظنّا واشتغل بها في الفقه على أبي الحسن عليّ بن عثمان، ثمّ رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضا وكذا

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

المنطق عن أبي عبد الله الأبيّ والفقه أيضا، وكذا التفسير عن القاضي أبي عبد الله القلشاني والفقه وحده عن يعقوب الزعبي والأصول عن عبد الواحد الفرياني، ثم رجع إلى جبال بجاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالي بن فراج، ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبي زيد عبد الرحمن الملقّب بالباز، والمعاني والبيان عن أبي عبد الله محمد اللبسي الحكم الأندلسي ورد عليهم حاجّا، والأصلين والمنطق والمعاني والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن أبي عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر، ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع في جميع هذه الفنون لا سيما الفقه وعمل تفسيرا وشرح ألفية ابن مالك في مجلد وتلخيص المفتاح في مجلد أيضا، وسمّاه "تلخيص التلخيص" ومختصر الشيخ خليل في ثلاث مجلدات سمّاه "تسهيل السبيل في مختصر الشيخ خليل"، وكذا في آخر إن كان كمل في مجلدين سمّاه "فيض النبل". وحجّ مرارا وجاور وتلا لنافع على الزين بن عيّاش بل حضر مجلس ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين. وممّن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه في أخذه عن محمد بن محمد بن عيسى الدلدوي أحد مشايخه ولقيه البقاعي في سنة ثلاث وخمسين حين حجّ أيضا وقال أنه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه سمت الزهّاد وسكونهم وفي الظّنّ أنني لقيته أيضا. ومات فيما قال ابن عزم في سنة سبع وخمسين رحمه الله"
(شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دت: ج1،ص116).

3-مؤلفاته:

كان أبو إسحاق غزير العلم بارعا في الفقه المالكي وعالم دين ولغة، خلّف الكثير من الإنتاج العلمي في مجالات شتى سيما في الفقه والتفسير منها مثلا: تفسير الزواوي، ومختصر الشيخ خليلفي ثمانية مجلدات سماه تسهيل السبيل لمقتطف أزهار روض الخليل ، وشرح كتاب الإعراب في قواعد الإعراب لابن هشام في نظم سماه أرجوزة نظم قواعد الإعراب لابن هشام، وشرح ألغية ابن مالك في مجلد، وتلخيص "تلخيص المفتاح" في مجلد أيضا سماه تلخيص التلخيص،ومختصر الشيخ خليل في مجلد ضخم سماه تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل، وفيض النيل وهو مختصر آخر للشيخ خليل.

4- آراء العلماء في الشيخ الزواوي:

شهد له العلماء بالعلم والنبوغ في مختلف المعارف،وقال عنه برهان الدين البقاعي: "إنه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه سمت الزهاد وسكونهم"

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

وقال شمس الدين السخاوي "لم ينفك عن الاشتغال والأشغال حتى برع في جميع هذه الفنون لا سيما الفقه وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك في مجلد وتلخيص المفتاح في مجلد أيضاً وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل في ثلاثة مجلدات سماه تسهيل السبيل في مختصر الشيخ خليل وكذا في آخر إن كان كمل في مجلدين سماه فيض النيل"(شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دت: ج1،ص116).

وقال عنه ابن مرزوق في كتاب الحديقة:"يقول العبد الفقير إلى الله تعالى ناسخ هذا الرجز المسمى بـ"الحديقة" المختصر من "الروضة" في علم الحديث؛ إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي قرأت "الحديقة" على مؤلفهاالشيخ الصالح العالم العلّامة القدوة المتفنن المحقق الرحلة..... أبي عبد الله محمد بن مرزوق رزقه الله خير الدنيا وخير الآخرة"(ابن مرزوق الحفيد، دت: ص30)

قال عنه أحمد بابا التمبكتيفي كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج: "وما زال مقبلا على العلم والعبادة والاجتهاد والمجاهدة، آخذا بالغاية القصوى ورعا وزهدا وإيثارا، مثابرا على البرّ متبعا طريق السلف، أحبّ الناس لمذاكرة العلم لا يسمع بكبير في علم أو منفرد بفنّ إلّا اجتمع به وذاكره، أعلم أهل وقته بالسّير وأخبار السلف والصّالحين والعلماء كافة من متقدمين ومتأخرين، كفاه الله ما أهمّه كما ضمن لمن انقطع لخدمته، وله كرامات كثيرة" (أحمد بابا التمبكتي، 1989:ج2/1، ص55).

وقال عنه أيضا في كتاب كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج:" وقفت على السفر الثالث من شرحه تسهيل السبيل .....ورأيت له شرحا آخر سماه تحفة المشتاق على مختصر ابن إسحاق من أوله إلى الجهاد في سفر ضخم في خزانة جامع الشرفاء بمراكش" (أحمد بابا التمبكتي: 2000، ص 165).

قال محمد مخلوف: "أبو إسحاق إبراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني: الإمام الفقيه العالم العمدة الكامل."(محمد بن محمد بن عمر بن قاسم بن مخلوف، دت: ج1، ص378).

قال عنه الشيخ عبد الرحمان الجيلالي "هو العالم المتفنن أبو إسحاق إبراهيم بن فايد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبرولي الزواوي، ولم ينفك رحمه الله عن مزاولة العلم تعلما وتعليما حتى برع في جميع هذه الفنون المومأ إليها لا سيما الفقه " (عبد الرحمان الجيلالي، 1965:ج1، ص120).

قال رابح خدوسي وآخرون في موسوعتهم "إبراهيم، أبواسحاق، بن فايد بن موسى بن عمر بن سعيد الزواوي القسنطيني، نحوي، نابغة في الفقه والتفسير، ومشارك في عدة فنون"(رابح خدوسي وآخرون، :2012 ج2، ص97).

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

قال عنه عادل نويهض في كتاب معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: "إبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد، أبو اسحاق، الزواوي، القسنطيني: مفسر، من كبار علماء المالكية في وقته" (عادل نويهض، 1980: ص160).

قال عنه محمد الغلاوي في كتاب نظم بوطليحية:

واعتمدوا المتيطى والزواوي ***** كذا ابن سهل عند كل زاوي (محمد النابغة بن عمر الغلاوي،2004:ص84).

5-جهوده اللغوية:

اهتم أبو إسحاق بالدرس اللغوي فكتب الحواشي والشروحات وهوامش المتون، ولعل الأرجوزة أبرز تلك الأعمال.

أرجوزة سيدي بوسحاقي المشهورة بـ "نظم قواعد الإعراب لابن هشام" أو أرجوزة الزواوي هي قصيدة شعرية في النحو العربي للإمام إبراهيم بن فايد المكنى سيدي البوسحاقي، تحوي مائة وخمسين بيتا على بحر الرجز، وهي عبارة عن شرح لكتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام. وسميت بالأرجوزة نسبة إلى بحر الرجز، وهو بحر سهل الركوب، ولعل السر في اخيار الشيخ هذا البحر هو التيسير على طلّاب العلم.

ولا بأس أن نورد بعض العناوين التي شرحت الكتاب أيضا:

1-موَصِّل الطلاب إلى قواعد الإعراب:وهو من تأليف خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهريوكان يعرف بالوقاد المتوفى سنة (905ه).

2-شرح محيي الدين الكافيجي: وهو من تأليف محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافيجي الروميالمتوفى سنة (879ه)،

3-حدائق الأعراب في شرح قواعد الإعراب وهو من تأليف عز الدين محمد بن أَبي بكر بن عز الدين المشهور بابن جماعةالمتوفى سنة 819ه وهو شرح على «القواعد الصغرى»، التي اختصرها ابن هشاممن "الإعراب عن قواعد الإعراب".

4-شرح قواعد الإعراب للقوجوي: لصاحبه محمد بن مصطفي القوجوي المتوفى سنة (950ه).

5-كشاف القناع والنقاب لإزالة الشبه عن قواعد الإعراب من تأليف محمد بن عبد الكريم الكافى الملقب بـ«زلف نكاز» المتوفى سنة (964ه).

6-متن الأرجوزة:

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

مقدمة:

أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ جَلَّ مُنْعِمَا ✻ أَخْرَجَ مِنْ جَهْلٍ وَجَلَّى مِنْ عَمَى

فَعَلَّمَ الْبَيَانَ وَالْإِعْرَابَا ✻ وَأَلْهَمَ الْحِكْمَةَ وَالصَّوَابَا

فَلَاحَ لِلْأَذْهَانِ مَعْنَى مَا خَفَى ✻ مِنَ الْكِتَابِ وَحَدِيثِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهْ ✻ مَنْ أَسَّسَ الْإِعْرَابَ فِي شَرِيعَتِهْ

وَقَدْ حَصَرْتُ بِطَرِيقِ الرَّجَزِ ✻ قَوَاعِدَ الْإِعْرَابِ حَصْرَ مُوجَزِ

لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَى الطُّلَّابِ ✻ فِي تِلْكُمُ الْأَرْبَعَةِ الْأَبْوَابِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ: فِي الجملة

الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى: فِي شَرْحِ الْجُمْلَةِ

فَسَمِّ بِالْكَلَامِ لَفْظَكَ الْمُفِيدْ ✻ أَوْ جُمْلَةً كَالْعِلْمُ خَيْرُ مَا اسْتُفِيدْ

لَكِنَّهَا أَعَمُّ مَعْنًى مِنْهُ ✻ إِذْ شَرْطُهُ حُسْنُ السُّكُوتِ عَنْهُ

إِنْ بُدِئَتْ بِالِاسْمِ فَهْيَ اسْمِيَّةُ ✻ أَوْ بُدِئَتْ بِالْفِعْلِ قُلْ فِعْلِيَّةُ

إِنْ قِيلَ ذَا أَبُوهُ شَانُهُ النَّدَى ✻ فَكُلُّهَا غَيْرَ الْأَخِيرِ مُبْتَدَا

بَلْ خَبَرٌ عَنْ ثَالِثٍ كَمَا هُمَا ✻ عَنْ وَسَطٍ وَالْكُلُّ عَمَّا قُدِّمَا

فَجُمْلَةَ الْأَوَّلِ سَمِّ كُبْرَى ✻ وَجُمْلَةَ الثَّالِثِ سَمِّ صُغْرَى

وَذَاتَ حَشْوٍ بِاعْتِبَارِ مَا وَلِي ✻ كُبْرَى وَصُغْرَى بِاعْتِبَارِ الْأَوَّلِ

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: فِي الْجُمَلِ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

مَوْضِعُهَا خَبَرَ مُبْتَدًا وَإِنْ ✻ رَفْعٌ وَفِي كَانَ وَكَادَ النَّصْبُ عَنْ

وَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ أَرْبَعُ جُمَلْ ✻ مِمَّا حَكَوْا أَوْ عَلَّقُوا عَنْهَا الْعَمَلْ

أَوْ كَانَ آخِرَ مَفَاعِلٍ أَرَى ✻ أَوْ ظَنَّ أَوْ تُضِفْ إِلَى الْوَقْتِ اجْرُرَا

وَكُلَّ مَا مِنْ بَعْدِ إِذْ حَيْثُ إِذَا ✻ لَمَّا الزَّمَانِي بَيْنَمَا بَيْنَا كَذَا

جَوَابَ شَرْطٍ جَازِمٍ فَاجْزِمْ إِذَا ✻ بِالْفَاءِ كَانَتْ قُرِنَتْ أَوْ بِإِذَا

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

وَاحْكُمْ بِهِ لِلْفِعْلِ لَا لِلْجُمْلَهْ ✻ فِي نَحْوِ: إِنْ زُرْتُكَ زُرْتُ وُصْلَهْ

كَذَلِكَ الشَّرْطُ إِذَا الْآتِي جُزِمْ ✻ فِي عَطْفِهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَتِمّْ

جُمْلَتُهُ إِنْ أُعْمِلَتْ فِي مِثْلِ إِنْ ✻ قَامَ وَيَقْعُدْ ذَا الْفَتَى سَرَّ الْحَزِنْ

وَفِي أَقُومُ بَعْدَ إِنْ قُمْتَ اخْتُلِفْ ✻ قِيلَ دَلِيلُهُ وَقِيلَ الْفَا حُذِفْ

وَهْيَ عَلَى حَسَبِ مَا قَدْ تَبِعَتْ ✻ مِنْ مُفْرَدٍ أَوْ جُمْلَةٍ تَقَدَّمَتْ

مَنْ ظَنَّنِي أَعْلَمْتُهُ فَضْلِي ظَهَرْ ✻ إِذْ صُغْتُ نَظْمًا اسْتَنَارَ وَزَهَرْ

فَاللهُ يَعْلَمُ أَكُنْتُ كِدْتُ ✻ أَقُولُ أَنْوِي الْخَيْرَ إِنِّي سُدْتُ

الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ: فِي الْجُمَلِ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

فِي الِابْتِدَاءِ سَمِّهَا اسْتِنَافِيَهْ ✻ وَبَعْدَ حَتَّى وَهْيَ الِابْتِدَائِيَهْ

وَقَوْلُ مَنْ جَرَّ بِهَا لَا يَجْرِي ✻ إِذْ لَا تُعَلَّقُ حُرُوفُ الْجَرِّ

عَنْ عَمَلٍ وَبَعْدَهَا مَكْسُورَهْ ✻ إِنَّ أَتَتْ وَفَتْحُهَا مَجْرُورَهْ

وَصِلَةُ اسْمٍ أَوْ لِحَرْفٍ وَالَّتِي ✻ بَيْنَ شَيَيْنِ لِبَيَانٍ عَنَّتِ

وَالِاعْتِرَاضُ جَائِزٌ بِأَكْثَرَا ✻ مِنْ جُمْلَةٍ وَالْفَارِسِيُّ حَظَرَا

وَذَاتُ تَفْسِيرٍ أَيِ الْمُعَدَّهْ ✻ لِكَشْفِ مَا تَلِيهِ غَيْرَ عُمْدَهْ

أَيْ غَيْرَ مُخْبَرٍ بِهَا عَنْ مُضْمَرِ ✻ شَأْنٍ وَقُلْ بِحَسَبِ الْمُفَسَّرِ

وَفِي جَوَابِ قَسَمٍ لِذَا مُنِعْ ✻ زَيْدٌ لَأُكْرِمَنَّهُ لَكِنْ دُفِعْ

إِذْ جُمْلَةُ الْقَسَمِ مَعْ مَا بَعْدَهُ ✻ خَبَرُ زَيْدٍ لَا الْجَوَابُ وَحْدَهُ

وَالشَّرْطُ لَمْ يَجْزِمْ كَلَوْلَا لَوْ إِذَا ✻ أَوْ جَازِمٍ خَالٍ مِنَ الْفَا أَوْ إِذَا

أَوْ إِنْ أَتَتْ تَتْبَعُ فَاقِدَ الْمَحَلّْ ✻ وَالْوَاوُ لَا لِلْحَالِ بَلْ لِلْعَطْفِ حَلّْ

آلَيْتُ أَيْ أَقْسَمْتُ وَالْقَسَمُ بَرّْ ✻ لَوْ تَابَ مَنْ عَصَى لَعَزَّ وَانْتَصَرْ

الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الَّتِي لَمْ يَطْلُبْهَا الْعَامِلُ لُزُومًا

إِنْ وَلِيَتْ نَكِرَةً فَهْيَ صِفَهْ ✻ وَحَالٌ انْ جَاءَتْكَ بَعْدَ الْمَعْرِفَهْ

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

إِنْ كَانَتَا فِي ذَاكَ مَحْضَتَيْنِ ✻ أَوْ لَا فَمُحْتَمِلَةُ الْوَجْهَيْنِ

الْبَابُ الثَّانِي: فِي الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ وَفِيهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ

الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى: أَنَّ الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ لَابُدَّ مِنْ تَعَلُّقِهِ بِالْفِعْلِ وَشِبْهِهِ

بِمَا كَفِعْلٍ عَلِّقَنْهُ وَاسْتَقَلْ ✻ مَا زِيدَ لَوْلَا كَافُ تَشْبِيهٍ لَعَلْ

فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِلَامِهَا الْأَخِيرْ ✻ وَالْحَذْفُ لِلْأَوَّلِ وَالثَّبْتُ الْكَثِيرْ

وَإِنَّمَا جَرَّ بِهَا عُقَيْلُ ✻ كَذَاكَ لَوْلَا جَرُّهَا قَلِيلُ

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: فِي بَيَانِ حُكْمِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ جُمْلَةٍ جَرَى ✻ بَعْدَ مُعَرَّفٍ وَمَا قَدْ نُكِّرَا

الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ: فِي بَيَانِ مُتَعَلَّقِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ

بِكَائِنٍ مُقَدَّرٍ أَوِ اسْتَقَرْ ✻ فِي صِفَةٍ أَوْ صِلَةٍ أَوْ فِي الْخَبَرْ

أَوْ حَالٍ اسْتَقَرَّ عَيْنْ فِي الصِّلَهْ ✻ إِذْ هِيَ لَا تَكُونُ غَيْرَ جُمْلَهْ

الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: فِي رَفْعِ الْمَجْرُورِ لِفَاعِلِهِ جَوَازًا

فِي رَفْعِهِ الْفَاعِلَ فِي ذِي الْأَرْبَعَهْ ✻ وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ سَعَهْ

تَقُولُ: مَا فِيهِ ارْتِيَابٌ فَارْتِيَابْ ✻ فَاعِلُ فِيهِ إِذْ عَنِ اسْتَقَرَّ نَابْ

أَوْ مُبْتَدًا وَخَبَرٌ قَدْ سَبَقَا ✻ وَالْأَخْفَشُ الْوَجْهَانِ عَنْهُ أُطْلِقَا

وَالظَّرْفُ كَالْمَجْرُورِ فِي التَّعَلُّقِ ✻ وَغَيْرِهِ مِنَ الْفُصُولِ السُّبَّقِ

الْبَابُ الثَّالِثُ: فِي كَلِمَاتٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْمُعْرِبُ، وَهِيَ عِشْرُونَ كَلِمَةً عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: مَا يَأْتِي عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ: عَوْضُ وَقَطُّ وَأَبَدًا وَأَجَلْ وَبَلَى

عَوْضُ افْتَحِ الْعَيْنَ وَثَلِّثِ الْأَخِيرْ ✻ وَإِنْ أَضَفْتَهُ فَبِالْفَتْحِ جَدِيرْ

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

وَأَبَدًا ظَرْفَانِ لِلْمُسْتَقْبَلِ ✻ اسْتَغْرَقَاهُ قَطُّ بِالْعَكْسِ اجْعَلِ

بِفَتْحِ قَافِهِ وَضَمِّ الطَّاءِ ✻ مُشَدَّدًا فِي اللُّغَةِ الفُصْحَاءِ

حَرْفُ أَجَلْ تَصْدِيقُ إِخْبَارٍ جَلَا ✻ حَرْفُ بَلَى إِيجَابُ نَفْيٍ مُسْجَلَا

النَّوْعُ الثَّانِي: مَا جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ ، وَهِيَ: إذا

مُسْتَقْبَلٌ ظَرْفٌ إِذَا شَرْطًا يَجُرّْ ✻ جَوَابُهُ يَنْصِبُهُ فَلَا يَضُرّْ

وَاخْتَصَّ ذَا بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ✻ وَذُو الْمُفَاجَأَةِ بِالْإِسْمِيَّةِ

وَالْخُلْفُ فِيهِ هَلْ يُعَدُّ حَرْفَا ✻ أَوْ لِمَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ ظَرْفَا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:مَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، وَهِيَ :إِذْ وَلَمَّا وَنَعَمْ وَإِي وَحَتَّى وَكَلَّا وَلَا

إِذْ ظَرْفُ مَا مَضَى وَتَلْقَى الْجُمْلَتَيْنْ ✻ كَسَادَ إِذْ شَبَّ وَإِذْ هُوَ دُوَيْنْ

وَقَدْ تَلِي الْآتِي كَمَا تَلِي الْمُضِي ✻ إِذَا وَكُلُّهَا بِمَنْزِلِ الْمُضِي

وَحَرْفُ تَعْلِيلٍ بِهِ الْقُرْآنُ قَدْ ✻ جَاءَ وَحَرْفُ فَجْأَةٍ نَظْمًا وَرَدْ

حَرْفُ وُجُودٍ لِوُجُودٍ لَمَّا ✻ فِي نَحْوِ: لَمَّا جِئْتُ جَاءَ الْأَسْمَى

وَاخْتَصَّ بِالْمَاضِي وَقِيلَ إِنَّهُ ✻ ظَرْفٌ بِمَعْنَى الْحِينِ وَانْوِ وَهْنَهُ

وَحَرْفُ جَزْمٍ نَفْيُهُ الْمُضَارِعَا ✻ يَقْلِبُ مَعْنَاهُ مُضِيًّا وَاقِعَا

مُتَّصِلَ النَّفْيِ بِوَقْتِ الْحَالِ ✻ مُنْتَظَرَ الثُّبُوتِ فِي الْمَآلِ

وَحَرْفُ الِاسْتِثْنَاءِ عَنْدَ مَنْ شَدَا ✻ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ مُشَدَّدَا

وَحَرْفُ تَصْدِيقٍ نَعَمْ بَعْدَ الْخَبَرْ ✻ وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ لِلْإِعْلَامِ قَرّْ

لِلْوَعْدِ بَعْدَ طَلَبٍ إِي كَنَعَمْ ✻ كَإِي وَرَبِّي خُصِّصَتْ إِي بِالْقَسَمْ

وَجَرَّ حَتَّى اسْمًا صَرِيحًا كَإِلَى ✻ مَعْنًى كَذَا فِي جَرِّهَا الْمُؤَوَّلَا

مِنْ أَنْ وَآتٍ تَارَةً وَأُخْرَى ✻ كَكَيْ كَجُدْ حَتَّى تَحُوزَ فَخْرَا

وَقِيلَ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى إِلَّا ✻ وَجَاءَ فِي شِعْرِهِمُ الْمُحَلَّى

وَحَرْفُ عَطْفٍ مُطْلَقَ الْجَمْعِ تُفِيدْ ✻ كَالْوَاوِ تَالِيهَا بِأَمْرَيْنِ يَزِيدْ

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

بِكَوْنِهِ بَعْضًا وَغَايَةً شَرَفْ ✻ وَعَكْسَهُ لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطَفْ

ضَابِطُهَا مَا صَحَّ أَنْ يُسْتَثْنَى ✻ صَحَّ دُخُولُهَا عَلَيْهِ مَعْنَى

حَرْفُ ابْتِدَاءٍ بِمُضَارِعٍ رُفِعْ ✻ أَوْ مَاضٍ اوْ جُمْلَةِ الاَسْمَاءِ جُمِعْ

وَلَفْظُ كَلَّا حَرْفُ رَدْعٍ اشْتَهَرْ ✻ وَحَرْفُ تَصْدِيقٍ كَكَلَّا وَالْقَمَرْ

وَنَحْوُ: كَلَّا لَا تُطِعْهُ حَلَّا ✻ كَحَقًّا اوْ أَلَا وَهَذَا أَوْلَى

إِذْ كَسْرُ إِنَّ حُكْمَهَا اسْتَحَقَّا ✻ فَحُقَّ الِاسْتِفْتَاحُ دُونَ حَقَّا

نَافٍ وَنَاهٍ زَائِدٌ لَا الْأَوَّلُ ✻ فِي اسْمٍ مُنَكَّرٍ كَثِيرًا يَعْمَلُ

عَمَلَ إِنَّ وَقَلِيلًا عَمَلَا ✻ لَيْسَ وَبِالنَّهْيِ اجْزِمِ الْمُسْتَقْبَلَا

النَّوْعُ الرَّابِعُ: مَا يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ ، وَهِيَ:<u>لَوْلَا وَإِنْ وَأَنْ وَمَنْ</u>

حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ لَوْلَا ✻ فِي نَحْوِ ذَا لَوْلَا الْعِدَا لَاسْتَعْلَى

وَخُصِّصَتْ بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّهْ ✻ أَخْبَارُهَا فِي غَالِبٍ مَنْوِيَّهْ

وَحَرْفُ تَحْضِيضٍ وَعَرْضٍ أَيْ طَلَبْ ✻ بِعُنْفٍ اوْ لُطْفٍ مَعَ الْآتِي اصْطَحَبْ

وَحَرْفُ تَوْبِيخٍ مَعَ الْمَاضِي وَتَمْ ✻ مَعْنًى بِهَا اسْتِفْهَامُ هَلْ وَنَفْيُ لَمْ

وَالْحَقُّ أَنَّ الْعَرْضَ وَالتَّحْضِيضَ فِي ✻ أَمْثِلَةِ اسْتِفْهَامِهَا غَيْرُ خَفِي

وَنَفْيُهَا التَّوْبِيخَ أَيْضًا يُفْهِمُ ✻ لَكِنَّ مَعْنَى النَّفْيِ مِنْهُ يَلْزَمُ

شَرْطِيَّةٌ نَافِيَةٌ تُخَفُّ مِنْ ✻ ثَقِيلَةٍ زَائِدَةٌ أَقْسَامُ إِنْ

فِعْلَيْنِ بِالشَّرْطِ اجْزِمَنْ وَأُعْمِلَتْ ✻ كَلَيْسَ نَفْيًا وَقَلِيلًا عَمِلَتْ

خَفِيفَةً عَمَلَهَا مُشَدَّدَهْ ✻ وَمَا الْحِجَازِيَّةَ كَفَّتْ زَائِدَهْ

مَتَى الْتَقَى إِنْ مَا فَمَا إِنْ صُدِّرَا ✻ نَافٍ وَإِنْ شَرْطٌ وَزِدْ مَا أُخِّرَا

أَنْ حَرْفُ مَصْدَرٍ مُضَارِعًا نَصَبْ ✻ وَالْقَوْلُ فِي لُقِيِّهِ الْمَاضِي اضْطَرَبْ

وَبَعْدَ لَمَّا زَائِدٌ وَفَسَّرَا ✻ تَالِيَ جُمْلَةٍ بِهَا الْقَوْلُ يُرَى

بِلَا حُرُوفِهِ وَلَمْ يَقْتَرِنِ ✻ بِخَافِضٍ نَحْوُ دَعَوْتُ أَنْ قِنِي

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

وَبَعْدَ عِلْمٍ أَوْ كَعِلْمٍ خُفِّفَا ✻ مِنَ الثَّقِيلِ كَاعْلَمُوا أَنْ قَدْ وَفَى
شَرْطِيَّةٌ مَوْصُولَةٌ وَاسْتَفْهِمَنْ ✻ نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ أَقْسَامُ مَنْ

النَّوْعُ الْخَامِسُ: مَا يَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، وَهِيَ: أَيْ وَلَوْ

أَيٌّ كَمَنْ فِي غَيْرِ مَوْصُوفٍ وَدَلّْ ✻ أَيٌّ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ فَاسْتَقَلّْ
حَالَ مُعَرَّفٍ وَلِلضِّدِ صِفَهْ ✻ وَصِلْ بِهَا إِلَى نِدَاءِ الْمَعْرِفَهْ
لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ شَاعَ فِيهْ ✻ هَذَا فَيَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهْ
جَوَابُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَبَبْ ✻ خِلَافُ شَرْطِهِ امْتِنَاعُهُ وَجَبْ
وَإِنْ يَكُنْ فَغَيْرُ حَتْمٍ لِأَثَرْ ✻ وَرَدَ فِي مَدْحِ صُهَيْبٍ عَنْ عُمَرْ
وَجَاءَ فِي مُسْتَقْبَلٍ كَإِنْ بِلَا ✻ جَزْمٍ وَحَرْفٌ لِلتَّمَنِّي مُهْمَلَا
وَحَرْفُ مَصْدَرٍ بِمَعْنَى أَنْ بِلَا ✻ نَصْبٍ وَفِعْلَ الْوُدِّ غَالِبًا تَلَا
نُفَاتُهُ مَفْعُولَ فِعْلٍ قَبْلَ لَوْ ✻ ثُمَّ الْجَوَابَ بَعْدَهُ لَهُ نَوَوْا
ذَكَرَهُ لِلْعَرْضِ فِي التَّسْهِيلِ ✻ وَابْنُ هِشَامٍ زَادَ لِلتَّقْلِيلِ

النَّوْعُ السَّادِسُ: مَا يَأْتِي عَلَى سَبْعَةِ أَوْجُهٍ ، وَهِيَ: قَدْ

اسْمٌ كَحَسْبُ قَدْ فَقُلْ فِيهِ قَدِي ✻ وَاسْمٌ كَيَكْفِي فُهْ بِقَدْنِي تَقْتَدِي
حَرْفُ تَوَقُّعٍ وَتَحْقِيقٍ عَلَى ✻ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَمَاضٍ دَخَلَا
وَبَعْضُهُمْ قَدْ مَنَعَ التَّوَقُّعَا ✻ مَعَ الْمُضِيِّ إِذْ مَضَى وَوَقَعَا
وَقَالَ مُثْبِتُوهُ لَيْسَ الْمُنْتَظَرْ ✻ نَفْسَ وُقُوعِ الْفِعْلِ نَظْرًا لِلْخَبَرْ
أَدْنَى مِنَ الْحَالِ الْمُضِيَّ فَجَرَى ✻ فِي الْحَالِ مَعْهُ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرَا
وَإِنْ بِمَاضٍ مُتَصَرِّفٍ ثَبَتْ ✻ تُجِبْ يَمِينًا فَمَعَ اللَّامِ ثَبَتْ
إِنْ يَقْرُبِ الْفِعْلُ مِنَ الْحَالِ وَإِنْ ✻ يَبْعُدْ أَوِ انْ يَجْمُدْ فَبِاللَّامِ قُرِنْ
وَحَرْفُ تَقْلِيلٍ عَلَى ضَرْبَيْنِ فِي ✻ وُقُوعِ فِعْلٍ كَالْكَذُوبُ قَدْ يَفِي
أَوْ مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْفِعْلُ كَقَدْ ✻ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ قَدْ وَرَدْ

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

وَقِيلَ لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّقْلِيلُ مِنْ ✻ صِدْقِ الْكَذُوبِ لَا مِنَ الْحَرْفِ زُكِنْ
إِذْ حَمْلُ صِدْقِهِ عَلَى الْكَثِيرِ ✻ تَنَاقُضٌ وَجَاءَ لِلتَّكْثِيرِ

النَّوْعُ السَّابِعُ: مَا يَأْتِي عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجُهٍ ، وَهِيَ:الْوَاوُ

فَوَاوُ الِاسْتِئْنَافِ وَالْحَالِ ارْتَفَعْ ✻ تَالِيهِمَا: كَسِرْتُ وَالنَّجْمُ طَلَعْ
وَوَاوِي الْجَمْعِ وَمَفْعُولٍ مَعَهْ ✻ تَالِيهِمَا انْصِبْهُ كَزُرْتُ وَالسَّعَهْ
وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ أَيْضًا انْتَصَبْ ✻ مُضَارِعٌ مَسْبُوقَ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ
وَجُرَّ تَالِي وَاوِ رُبَّ وَالْقَسَمْ ✻ نَحْوُ: وَخِلٍّ زَارَ وَاللهِ فَنَمْ
وَعَاطِفٌ مَا بَعْدَهُ مُوَافِقُ ✻ مَا قَبْلَهُ وَزَائِدٌ مُرَافِقُ
وَقَالَ هَذَا الْوَاوُ لِلثَّمَانِيَهْ ✻ جَمَاعَةٌ وَمَا اللَّبِيبُ رَاضِيَهْ

النَّوْعُ الثَّامِنُ: مَا يَأْتِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ وَجْهًا ، وَهِيَ:مَا

مَا اسْمٌ لِسَبْعَةِ مَعَانٍ لَامَهُ ✻ مَعْرِفَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَامَهُ
شَرْطِيَّةٌ وَاسْتَفْهِمَنَّ حَاذِفَا ✻ أَلِفَهَا جَرًّا وَبِالْهَاءِ قِفَا
وَإِنَّمَا جَازَ لِمَاذَا فَعَلَتْ ✻ لِشِبْهِ مَا فِيهِ بِمَا إِذْ وُصِلَتْ
نَكِرَةٌ ذَاتُ تَمَامٍ وَقَعَتْ ✻ تَعَجُّبًا وَكَنِعِمَّا صَنَعَتْ
وَقَوْلِهِمْ إِنِّيَ مِمَّا أَنْ أَفِي ✻ وَالْخُلْفُ فِي كُلِّ الثَّلَاثَةِ اقْتُفِي
مَوْصُوفَةٌ كَمَا بِهَا قَدْ وُصِفَا ✻ وَقِيلَ ذِي حَرْفٌ مَحَلُّهَا انْتَفَى
وَخَمْسَةٌ أَوْجُهُهَا حَرْفِيَّهْ ✻ نَافِيَةٌ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّهْ
كَلَيْسَ تَعْمَلُ وَمَصْدَرِيَّةٌ ✻ حَسْبُ وَمَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ
كَثُرَ قَلَّ طَالَ كَفَّتْ عَنْ عَمَلْ ✻ رَفْعٍ فَخُصِّصَتْ بِفِعْلٍ اتَّصَلْ
فَامْتَزَجَتْ مَعْنًى بِهَا فَتَتَّصِلْ ✻ خَطًّا بِلَامِهَا وَقِيلَ تَنْفَصِلْ
وَإِنَّ مَعْ أَدَاتِهَا كُفَّتْ بِهَا ✻ عَنْ عَمَلَيْهَا رَفْعِهَا وَنَصْبِهَا
وَرُبَّ عَنْ عَمَلِ جَرٍّ وَصِلَهْ ✻ زِيدَتْ لِتَوْكِيدٍ فَلَيْسَتْ مُهْمَلَهْ

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

الْبَابُ الرَّابِعُ: فِي الْإِشَارَاتِ إِلَى عِبَارَاتٍ مُحَرَّرَاتٍ مُسْتَوْفَيَاتٍ

فِي الْفِعْلِ قُلْ مِنْ نَحْوِ: نِيلَ نَائِلُهْ ✻ فِعْلُ مُضِيٍّ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ
وَقُلْ لِلِاسْمِ نَائِبٌ عَنْ فَاعِلِ ✻ وَغَيْرُ هَذَا خَطَأٌ مِنْ قَائِلِ
قَدْ قَلَّلَتْ زَمَنَ مَاضٍ وَحَدَثْ ✻ مُضَارِعٍ وَحَقَّقَتْهُمَا الْحَدَثْ
لِلنَّفْيِ وَالنَّصْبِ وَالِاسْتِقْبَالِ لَنْ ✻ وَمَصْدَرِيٌّ يَنْصِبُ الْآتِيَ أَنْ
لَمْ حَرْفُ جَزْمٍ قُلْ لِنَفْيِ الْآتِي ✻ وَقَلْبِ مَعْنَاهُ مُضِيًّا آتِ
لِلشَّرْطِ وَالتَّفْصِيلِ وَالتَّوْكِيدِ ✻ أَمَّا بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ
وَالْفَاءُ بَعْدَ الشَّرْطِ قُلْ لِلرَّبْطِ ✻ وَلَا تَقُلْ فِيهَا جَوَابُ الشَّرْطِ
وَفِيهِ مِنْ نَحْوِ: فَصَلِّ لِلسَّبَبْ ✻ وَلَا تَقُلْ لِلْعَطْفِ إِذْ عَطْفُ الطَّلَبْ
مَمْنُوعٌ اوْ مُسْتَقْبَحٌ عَلَى الْخَبَرْ ✻ وَعَكْسُهُ كَتُبْ فَأَنْتَ تُخْتَبَرْ
وَالْعُرْفُ مِنْ وَقَفْتُ عِنْدَ الْعُرْفِ ✻ بِهِ يَكُونُ الْخَفْضُ لَا بِالظَّرْفِ
لِلْجَمْعِ وَاوُ الْعَطْفِ كَيْفَ شِئْتَا ✻ لِلْجَمْعِ وَالْغَايَةِ حَرْفُ حَتَّى
والْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ ✻ وَثُمَّ لِلْمُهْلَةِ وَالتَّرْتِيبِ
وَمُوجِزًا قُلْ عَاطِفٌ وَمَعْطُوفْ ✻ إِذْ جِئْنَ وَالْقَصْدُ بِهِنَّ مَعْرُوفْ
لِنَصْبِ الِاسْمِ وَلِرَفْعِ الْخَبَرِ ✻ مُؤَكِّدًا إِنَّ وَأَنَّ الْمَصْدَرِي
وَإِنْ تَفُهْ بِمُبْتَدًا أَوْ فِعْلِ ✻ أَوْ جُمْلَةٍ أَوْ ظَرْفٍ اوْ ذِي وَصْلِ
فَابْحَثْ عَنِ الْمَعْمُولِ وَالْمَحَلّ ✻ وَالْمُتَعَلَّقِ بِهِ وَالْوَصْلِ
فِي الِاسْمِ مِنْ قَامَ الَّذِي أَوْ ذَا انْطِقِ ✻ بِفَاعِلٍ وَهْوَ كَذَا تُوَفَّقِ
حَرْفُ خِطَابٍ بَعْدَ ذَا الْكَافُ وَأَلْ ✻ تَالِيهِ نَعْتٌ أَوْ بَيَانٌ أَوْ بَدَلْ
وَاذْكُرْ مُضَافًا بِالَّذِي اسْتَقَرَّ لَهْ ✻ مِنْ عَمَلٍ وَبِاسْمِهِ الْمُضَافَ لَهْ
وَلْتَجْتَنِبْ يَا صَاحِ أَنْ تَقُولَ فِي ✻ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ زَائِدٌ تَفِي
إِذْ تَسْبِقُ الْأَذْهَانُ لِلْإِهْمَالِ ✻ وَهْوَ عَلَى الْقُرْآنِ ذُو اسْتِحَالِ
وَإِنَّمَا الزَّائِدُ مَا دَلَّ عَلَى ✻ مُجَرَّدِ التَّوْكِيدِ لَا مَا أُهْمِلَا

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
مجلد: 11 ، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: جهود أبي إسحاق بن فايد الزواوي في نظم قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري
صفحة: من 141 إلى 155
ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

وَقَعَ ذَا الْوَهْمُ لِفَخْرِ الدِّينِ ✻ إِذْ قَالَ يَحْكِي عَنْ ذَوِي التَّبْيِينِ
مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ شَيْءٌ مُهْمَلُ ✻ وَمَا أَتَى مِنْ مُوهِمٍ مُؤَوَّلُ

الْخَاتِمَةُ

قَدْ تَمَّ مَا أَنْشَاتُهُلِلنَّشَأَهْ ✻ بِأَصْلِهِ خَمْسِينَ بَيْتًا وَمِائَهْ
أَرُومُ مِنْ نَاظِرِهِ أَنْ يُفْصِحَا ✻ فِيمَا يَرَى إِصْلَاحَهُ أَنْ يُصْلِحَا
وَأَسْأَلُ اللهَ شُمُولَ رَحْمَتِهْ ✻ وَكَشْفَ غَمٍّ وَالنَّجَا مِنْ نِقْمَتِهْ
كَمْ مِنْ جَنَى جُرْمٍ جَنَى الزَّوَاوِي ✻ وَأَيُّ دَاءٍ سَامَهَ سَمَاوِي
وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَوْلَى ✻ الْحَكَمُ الْعَدْلُ فَنِعْمَ الْمَوْلَى
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ ✻ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ

7-شروحات الأرجوزة:

شُرحت الأرجوزة من قبل عدد من العلماء نذكر مثلا لا حصرا:

* يحي بن محمد السوسيالبعقيلي في كتاب "المرشد الآوي ومعين الناوي لفهم قصيدة الزواوي" تحقيق عبد الكريم قبول. وكتاب "المنهل العذب الحاوي شرح أرجوزة الإمام الزواوي"
* الحسين مرداس السباعي في كتاب " القبس النحوي في شرح نظم الزواوي للشيخ أبي الفدا زيان بن فايد الزواوي".
* علال نوريم المراكشي في كتاب "القول الجديد في شرح الزواوي المفيد"
* محمد الساخي في كتاب "ضالة الطلاب في شرح نظم الزواوي لقواعد الإعراب"

8-وفاته:

توفي رحمه الله سنة 857هـ ودفن بمسقط رأسه في منطقة الثنية في جبال الخشنة.

خاتمة:

وبعد: فإن اللغة العربية مجال واسع للدراسة والتمحيص، وقد أسهم العلماء الأجلّاء في وضع قواعدها عبر العصور وكان لعلماء الجزائر بصمات بارزة منذ القديم بين مقلّ ومكثر، والشيخ الزواوي أحد هؤلاء النوابغ الذين يشهد لهم التاريخ بالعطاء الفكري والنظرة الثاقبة في مادة

ISSN: 1112- 8658
E-ISSN:2602-7259

اللغة العربية: نحو وصرف وبيان ...وغيرها من الميادين اللغوية الخصبة. فجزاهم الله عنّا وعن العربية جنات النعيم، وجعلنا خير خلف لخير سلف.

مكتبة العمل:

10. أحمد بابا التمبكتي، 1989، نيل الإبتهاج بتطريز الديباج، إشراف وتقديم : عبد الحميد بن عبد الله الهرامة، ط1،طرابلس، كلية الدعوة الإسلامية، ج2/1.

1. ابن مرزوق الحفيد الألفية الصغيرة المسماة الحديقة في علوم الحديث الشريف،دت، تح أ/ عبد الحليم بن ثابت،دط، بيروت، دار الكتب العلمية.
2. أحمد بابا التمبكتي،2000 ، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تح أحمد مطيع،دط، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
3. رابح خدوسي وآخرون، 2012، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ط1، الجزائر، منشورات الحضارة، ج2.
4. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دت، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،دط،بيروت ، دار الجيل، ج1.
5. عادل نويهض، 1980، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، ط2، بيروت، مؤسسة نويهض الثقافية،.
6. عبد الرحمان الجيلالي، 1965، تاريخ الجزائر العام، ط2، الجزائر، دار مكتبة الحياة،ج1،.
7. محمد النابغة بن عمر الغلاوي،2004، من نصوص الفقه المالكي بوطليحية، تح يحي بن البراء، ط2، السعودية، المكتبة المكية.
8. محمد بن محمد بن عمر بن قاسم بن مخلوف،دت، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،خرّج حواشيه وعلّق عليه عبد المجيد خيالي، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1.